



المعهد المصري

للداسات الساسية والاسراساسية

اساساساس المشهاد العسكري المصري

إعداد

محمود جمال

اساساساس

٢١ أغسطس ٢٠١٦



مصر: تطورات المشهد العسكري تقرير أسبوعي (٢١ أغسطس ٢٠١٦)



Eipss.EG



eipss-eg.org



Eipss_EG

شهدت المؤسسة العسكرية خلال الفترة محل الرصد (من 9 إلى 18 أغسطس 2016) عدة تطورات، يمكن تناولها على النحو التالي :

حدث الأسبوع: رئاسة الأركان وملف ليبيا:

كشفت مصادر دبلوماسية مصرية، هذا الأسبوع أن السيسي، قرر وضع كل الدوائر الأمنية والعسكرية والدبلوماسية والاقتصادية المكلفة بمتابعة الملف الليبي، مباشرةً تحت قيادة رئيس أركان القوات المسلحة، الفريق محمود حجازي^١. وأوضحت المصادر أن قرار السيسي جاء لينهي تعدد قنوات الاتصال بين مؤسسات الدولة المصرية وأطراف الأزمة الليبية، وإدارة هذا الملف في إطار لجنة أمنية موحدة.

يشار إلى أن وزارة الخارجية المصرية، وجهاز الاستخبارات العامة، كانا يتوليان الإشراف على الملف الليبي، وينضم إليهما جهاز الاستخبارات الحربية حين يتعلق الأمر بالعمليات العسكرية في الشرق الليبي، قبل أن يتخذ السيسي قراره بتكليف حجازي، الذي هو صهره، بإدارة الملف برمته، ليكون المسؤول الأول عنه بشكل مباشر

(١) السيسي يكلف صهره إدارة الملف الليبي، [الرابط](#)



وفي سياق متصل، أفادت المصادر بأن وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أكد خلال لقاءاته بأطراف الأزمة الليبية هذا الأسبوع، أن القاهرة لا تنحاز لطرف على حساب آخر من الأطراف الليبية وتعمل على تقريب وجهات النظر بينها. وكانت القاهرة استقبلت، يوم الأربعاء الماضي جولة جديدة من المناقشات بين أطراف الأزمة الليبية، التقى خلالها شكري بكل من نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، أحمد معيتيق، ووفد من مجلس النواب الليبي الذي يتأسسه عقيلة صالح كذلك التقى رئيس جهاز الاستخبارات العامة اللواء خالد فوزي، بمعيتيق قبل اجتماعه بشكري.

وقد ذكرت تقارير إخبارية² أن قرار السيسي بتولي حجازي إدارة الملف الليبي جاء بعد أن تلقى الانقلابي خليفة حفتر هزائم متتالية على يد الثوار، بجانب انشقاق بعض رجاله مما جعل الأمور بين السيسي وبن زايد وحفتر متوترة للغاية، مما جعل "السيسي" وبن زايد يمهلان "حفتر" شهراً لإنهاء الأزمة أو الانتهاء منه، حسب معلومات أوردتها التقارير ولعل قرار "السيسي" جاء لثقتته في عدم كفاءة حفتر في إغلاق ملف الصراع بليبيا وعدم قدرته على المواصلة، مما جعله يكلف صهره بهذا الملف الشائك، ليحسن صورته أمام كفيلة "بن زايد" الذي يهدده بالاستغناء عنه، وقام بسحب مستشاريه من القاهرة.

وقد أكد الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية السفير أحمد أبو زيد، إن أي تدخل خارجي هو شأن ليبي، حيث إن التدخل في ليبيا لا يكون إلا بمطلب من حكومة الوفاق الليبي. وأشار خبراء عسكريون مصريون إلى إن هناك سببين قد يدفعان القاهرة لتغيير موقفها المعلن في شأن التدخل العسكري؛ الأول يتعلق بمطالبة الليبيين أنفسهم بالتدخل، والثاني إذا وجدت القاهرة ما يهدد أمنها القومي.

ويظل التعاطي المصري مع الملف الليبي ينطلق من الموازنة بين أمور عدة، أولها المصالح داخل هذا البلد، ثانيها طبيعة التهديدات، ونطاق انتشارها، وآخرها إعادة رسم السياسة المصرية بشكل عام تجاه دول الجوار، بما يضمن تأثيراً مصرياً في التفاعلات الداخلية لهذه الدول، وفرض نفسها كلاعب رئيسي في المنطقة قبل التفكير في اللجوء إلى التدخل العسكري.

(²) بعد تهديد "بن زايد" وإخفاق "حفتر" أمام الثوار، "السيسي" يكلف محمود حجازي بالملف الليبي، [الرابط](#)



ثانياً: الزيارات واللقاءات العسكرية:

1- أعلنت السفارة الأمريكية في القاهرة في بيان لها في يوم 11 أغسطس 2016 عن زيارة اللواء مايكل إكس جاريت قائد القوات البرية بالقيادة المركزية إلى مصر، والتي تعد الثانية له منذ توليه منصب القائد العام للقوات البرية بالقيادة المركزية للولايات المتحدة، وبحسب بيان السفارة التقى جاريت مع كبار المسؤولين العسكريين المصريين لمناقشة الشراكة الممتدة بين الولايات المتحدة ومصر، والجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب، والمصالح المشتركة في استقرار وأمن المنطقة³.



2- استقبل محمد سعيد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربي "يوانس كاسولديس" وزير خارجية قبرص والوفد المرافق له بديوان عام الوزارة. ناقش الوزيران خلال اللقاء القضايا والتطورات السياسية الجارية في المنطقة ذات الاهتمام المشترك. كما بحث الجانبان أوجه التعاون المشترك وإمكانية الاستفادة من خبرة قبرص في مجال تصنيع المعدات التي تستخدم في إنتاج المواد الغذائية وفي المزارع السمكية⁴.

⁽³⁾ قائد القوات البرية بالقيادة المركزية الأمريكية يختم زيارة ثانية له إلى مصر، [الرابط](#)

⁽⁴⁾ العصار يشدد على ضرورة الاستفادة من الخبرة القبرصية في مجال المزارع السمكية، [الرابط](#).



ثالثاً: تدريبات عسكرية:

1- نفذت وحدات من القوات البحرية المصرية عددا من الأنشطة التدريبية المشتركة مع المجموعة البحرية التابعة لحلف الناتو (SNMG 2) والتي تقوم بزيارة لمصر تستمر لعدة أيام. يأتي التدريب في ضوء علاقات التعاون العسكري التي تجمع القوتين البحريتين، ويشتمل على زيارة المجموعة البحرية لميناء الإسكندرية، وتنفيذ أنشطة تدريبية مشتركة مع وحدات من القوات البحرية المصرية بهدف نقل وتبادل الخبرات التدريبية وصقل مهارة العناصر المشاركة على تنفيذ أحدث نظم وأساليب القتال البحري، كذلك تنسيق الجهود لمواجهة التحديات البحرية التي تشهدها منطقة البحر المتوسط.

كان الفريق أسامة ربيع قائد القوات البحرية قد التقى بالفريق بحرى "برونو بالمر" نائب قائد القيادة البحرية التابعة لحلف الناتو والوفد المرافق له، وتم خلال اللقاء مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في ضوء علاقات التعاون العسكري مع الحلف خاصة في المجال البحري، وفتح آفاق جديدة من التدريبات المشتركة وتبادل زيارات القوات والقطع البحرية بين الجانبين⁽⁵⁾.

2- أعلنت وكالة الأنباء الروسية "سبوتنيك" أن مصر أرسلت مجموعة من المراقبين إلى روسيا لمراقبة المنافسة العسكرية "مفاتيح السماء"، وذلك ضمن الألعاب العسكرية الدولية في منطقة أستراخان. وأشارت الوكالة الروسية إلى أن وزارة الدفاع الروسية أكدت أنه بالإضافة إلى مصر يوجد هناك ممثلون عن 6 دول أخرى، هي فنزويلا وصربيا وباكستان والهند والبحرين والصين، وأن المنافسة تمر بـ 6 مراحل، وبالتحديد منافسة السائقين، وتحميل قذائف، ومناورة صواريخ "إس - 300"⁽⁶⁾.

3- شهد الفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة إحدى المراحل الرئيسية للمشروع التكتيكي "بدر - 2016" الذي نفذته إحدى وحدات الجيش الثالث الميداني باستخدام مقلدات الرماية "الميلز"، والذي يأتي في إطار الخطة السنوية للتدريب القتالي لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة. تضمنت المرحلة دفع الأنساق

⁽⁵⁾ القوات البحرية تنفذ تدريباً مشتركاً مع قوات حلف الناتو، [الرابط](#)

⁽⁶⁾ وكالة روسية: موسكو تدعم مصر بالخبرات القتالية في المسارح العسكرية، [الرابط](#)



المدركة والميكانيكية لاقتحام الحد الأمامى للدفاعات الرئيسية، وتطوير الهجوم للاستيلاء على خطوط ذات أهمية حيوية، وصد الهجوم المضاد والوصول إلى خط حيوى وتأمينه واستكمال تنفيذ باقى المهام، وناقش رئيس الأركان قادة الوحدات المقاتلة والمعاونة المشاركة بالمشروع فى أسلوب تنفيذ المهام المكلفين بها، وكيفية التعامل مع المواقف التكتيكية المفاجئة التى يمكن التعرض لها أثناء إدارة العمليات⁽⁷⁾.

رابعاً: بيانات إعلامية:

1- أعلنت وزارة الدفاع المصرية على موقعها الرسمي بأن اللواء مجدي اللوزي رئيس جهاز الرياضة للقوات المسلحة اجتمع مع الرياضيين التابعين للمؤسسة العسكرية المتواجدين ضمن بعثة المنتخبات القومية في أولمبياد "ريو دي جانيرو" بالبرازيل هنأهم خلال الاجتماع بإنجاز سارة سمير ومحمد إيهاب بحصولهما على برونزيتين في رفع الأثقال⁽⁸⁾.

(7) الفريق محمود حجازى يشهد إحدى المراحل الرئيسية لمشروع تكتيكي باستخدام مقلدات المايلز "بدر - 2016"، موقع وزارة الدفاع، 2016/8/17، [الرابط](#)

(8) اللوزي يلتقي بلاعبى القوات المسلحة في أولمبياد البرازيل، [الرابط](#)